وهذا ضعيف جدا **مخالط من سلمى خياشيم وفا** قاله
العجاج وهو من قصيدته التي ذكرنا منها عدة ابيات
وخالط من المخالطة والخياشيم جمع خيشوم وهو
اقصى الانف وفاها اي فمها يصف به عذوبة
ريقها كانه عقار خالط خياشيمها وفاها وفاعل
خالط هو الضمير الذي فيه يرجع الي قوله ذا اقذا
في قوله كانه ذا قذاة منطقا قطفت من اعنابه ما
قطفا ومفعوله صهبليا في قوله صهباء خرطوما عقارا
قرقفا وهذه كلها اسامي الخمر وقوله من سلمى يتعلق
بقوله خالط وقوله خياشيم بدل منه بدل البعض
من الكل واصله خياشيمها وفا عطف عليه وفيه
الشاهد اذ اصله فاها فحذف المضاف اليه في الموضعين
واجرا في الافراد مجرى الاضافة للضرورة ه
والله اسماك سما مباركا اثرك الله به ايثاركا
قاله ابو خالد القناني اسماك اي سماك وهكذا ابرزو
ايضا وسمي بضم السين كهدي مفعول ثان واثرك
الله اي اختصك الله به اي بالاسم المبارك قال ابن
جني اي اثرك الله بالتسمية الفاضلة كما اثرك بالفضل
وايثاركا نصب بنزع الخافض اي كايثارك والمصدر
مضاف الي مفعوله وطوى ذكر الفاعل والتقدير اثرك
الله بالاسم المبارك كايثاره اياك وهذه الجملة كالكاشفة
لقوله مباركا ولهذا ترك العاطف والشاهد في سمي
حيث احتج به من يحكي اللغة الخامسة في الاسم يكون

لايتم

لا يتم به دعواه لاحتمال ان يكون هذا على لغة من قال
بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك **خطه وكان**
لنا ابو حسن علي ابا برا ونحن له بنين . . . .
قاله لعدا ولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من
الوافر ولنا نعت لابا ولكن لما تقدم عليه صار حالا
وعلي عطف بيان من عطف الاسم على الكنية وبنين
خبر لقوله نحن والمعنى بنين ابراره فحذفت الصفة
للعلم بها وفيه الشاهد حيث اجراه مجرى غسلين
فاجرى الاعراب على النون والقياس بنون **خطه**
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
قاله الفرزدق كلاهما يعني كلا الفرسين وهو مبتدا
وقد اقلعا خبره وقوله حين جد اي حين اشتد
الجري وقوي بين الفرسين المذكورين وهذا
اسناد مجازي واصله جدا في الجري قد اقلعا اي قد
كفا عنه وكلا مبتدا ورابي خبره والجملة حال وهو
من ربا يربو ربوا وهو النفس العالي يقال ربي الفرس
اذا انتفخ من عدو او فزع والشاهد في موضعين
الاول انه اعتبر معنى كلا وثنى الخبر حيث قال قد
اقلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا ووحد الخبر حيث قال رابي
في كلت رجليها سلامى واحده وتمامه كلتاهما مقرونة
بزائده قوله في كلت رجليها اي في احدى رجليها
وفيه الشاهد حيث استدل به البغداديون على ان
كلت تجيء للواحدة وكلتا للمثناة واجيب بانه حذف الالف

Copyright © King Saud University